أعلن الرئيس الأوكراني المؤقت الكسندر تورتشينوف وضع قوات الجيش في حالة تأهب قصوى، وعقد اجتماعات مع كبار مساعديه الأمنيين عقب موافقة البرلمان الروسي على ارسال قوات إلى شبه جزيرة القرم.

جاء ذلك عقب موافقة المجلس الاتحادي، الحجرة العليا في البرلمان الروسي، على طلب الرئيس فلاديمير بوتين إرسال قوات مسلحة إلى شبه جزيرة القرم الأوكرانية.

وكان المجلس قد استمع الى كلمة القاها مبعوث الرئيس بوتين، غريغوري كاراسين، حث فيها الاعضاء على الموافقة على طلب الرئيس الذي حظي بدعم رئيسي لجنتي الدفاع والشؤون الخارجية في المجلس الاتحادي.

وكان بيان صادر عن الكرملين قد بين أن بوتين قدم طلبه "في ضوء الوضع الاستثنائي في أوكرانيا وتهديدات لحياة مواطنين في الأراضي الأوكرانية".

وأعرب الرئيس الأمريكي باراك أوباما عن قلقه البالغ إزاء ما وصفه الانتهاك الروسي السافر للسيادة الأوكرانية، وأشار إلى أن تبديد مخاوف موسكو حيال وضع المنحدرين من أصول روسية في أوكرانيا يمكن أن يجري سلميا عبر الحوار المباشر مع كييف.

وأجرى بوتين اتصالا هاتفيا مع أوباما استغرق 90 دقيقة، اوضح فيه بوتين أن موسكو تحتفظ بحق حماية مصالحها ومصالح هؤلاء الذين يتحدثون الروسية في أوكرانيا.

وقال البيت الأبيض إن أوباما أكد على أن افضل سبيل لمعالجة بواعث القلق الروسية "هو أن يتم بشكل سلمي من خلال الحوار المباشر" مع الحكومة الأوكرانية والهيئات الدولية الوسيطة.

واعلنت الولايات المتحدة ستعلق مشاركتها في الاجتماعات التحضيرية لقمة الدول الثماني الكبرى المقررة في منتجع سوتشي الروسي. وحذر البيت الأبيض من أن استمرار ما وصفه بانتهاك موسكو للقانون الدولي سيجعلها عرضة لعزلة سياسية واقتصادية.

يذكر أن سيرجي أكسيونوف، رئيس وزراء الجديد في منطقة القرم الموالي لروسيا، قد طلب من بوتين المساعدة على استعادة الهدوء في المنطقة.

وتقول الحكومة الانتقالية في كييف إن موسكو قامت بالفعل بتعبئة ستة آلاف جندي في القرم.

ونقلت وكالة "انترفاكس" عن سيرجي أكسينوف، قوله إن قوات من الأسطول الروسي في البحر الأسود تحرس منشآت مهمة في شبه جزيرة القرم الأوكرانية

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 02/03/2014
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com